رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

اسم الله الرفيق | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرورنا وانفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:50

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم الامور التي تطيب بها الدنيا ان - 00:01:10

يعرف الانسان منا ربه سبحانه وتعالى. فلا نعيم ولا سعادة ولا سرورا. لقلب العبد كمثل كمثل هذه السعادة التي يشعر بها الانسان اذا عرف ربه. بل ان من اعظم الامور التي - 00:01:30

الايمان في قلب العبد هو ان يعرف الانسان منا ربه ولا شيء اقر للقلب من معرفة الانسان لله سبحانه وتعالى. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم واهم الامور الواجبة على العبد ان يعرف الله سبحانه وتعالى. ارسل النبي معاذا الى اليمن فقال يا - 00:01:50

معاذ انك تأتي قوما اهل كتابك. فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يعرفوا الله. فاذا عرفوا الله اخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فانهم اجابوك بذلك فاعلموا ان الله قد فرض عليهم زكاة - 00:02:18

تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. قال اهل العلم انما ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف معاذ الناس بربهم تبارك وتعالى حتى يسهل على الناس بعد ذلك اداء الصلاة واداء الزكاة. في سهلة - 00:02:38

في سهولة الشرائح وسهولة التعبد لله عز وجل لا يأتي ابدا الا بعد معرفة العبد لربه. لان العبد اذا الف الله احبه. واذا احبه هانت عليه العبادة. وسهلت عليه العبادة. واليوم باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:58

اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى. ونرى اثار هذا الاسم علينا في الدنيا واثار هذا الاسم علينا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتدارس اسم الله الرفيق. اسم الله الرفيق - 00:03:18

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق. ربنا تبارك وتعالى هو الرفيق. والرفق يدور بين معاني الثلاثة. اما المعنى الاول فهو الذي يأمر بكل امر سهل - 00:03:38

هين لين. واما الامر الثاني فالرفق من الارتفاق بمعنى العطاء. واما المعنى الثالث فهو من عدم العجلة فهو لا يتعجل لا يعجل للعاصي العقوبة. وسنعرف الان ما الفارق بين اسم الله الرفيق واسم الله - 00:03:58

المعنى الاول اسم الله الرفيق هو الذي يأمر بكل شيء فيه يسر وسهولة على عباده الله سبحانه وتعالى لا يريد ان يجعل علينا من حرج. والله سبحانه وتعالى قال عن نفسه يريد الله بكم اليسر. والذي - 00:04:18

الى تشريعات الله سبحانه وتعالى يجد ان اليسر هو المرافق لكل تشريع شرعه الله سبحانه وتعالى. فلا يشرع ربنا عز وجل الا ما فيه الرفق بنا وفيه التيسير علينا سبحانه وتعالى. انظر مثلا الى هذه الشعيرة العظيمة التي - 00:04:38

كتبها الله عز وجل على العباد شعيرة الصيام. وكيف ان احكام الرفق تحيط بهذه الشريعة من كل جوانبها فانظر عبد الله الى طفلك الصغير. كيف ان الله سبحانه وتعالى وضع عنه الصوم؟ ولم يأمره بالصيام رفقا بهذا الصغير - 00:04:58
الذي لا يتحمل ترك الطعام والشراب. وانظر الى زوجتك لما اصابها حبل او كانت مرضعا. كيف ان الله سبحانه وتعالى يسر عليها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الصيام عن الحامل والمرضع. وضع - 00:05:18
الحامل والمرضع الصيام لان الله يعلم ان الرفق في افطار هذه المرأة. بل تنظر للاخت المسلمة كيف فانها اذا اصابها ما يصيب النساء في كل شهر. وهذا امر مجهد لها مؤلم لها. متعب لها. كيف ان الله وضع - 00:05:38
الصيام عن الحائض والنفساء. من باب الرفق بهذه المرأة. بل انظروا ايها الاباء الكرام اذا شرعتم في سفر. كيف ان الله قال سبحانه وتعالى ومضى عنكم الصوم. رفقا بكم لان الله يعلم ان السفر قطعة ان السفر قطعة من العذاب - 00:05:58
صدق الله سبحانه وتعالى للمسافر. ووضع عنه الصوم فقال الله سبحانه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من شدد على نفسه فصام في الصيام فصام في السفر حتى - 00:06:18
مغشيا عليه قال ليس من البر الصيام في السفر. ليس من البر الصيام في السفر. ولما وجد مجموعة من اصحابه في شديد قد صاموا حتى اجهدهم الصيام. قال صلى الله عليه وسلم اولئك العصاة. اولئك العصاة لان الله اراد بهم الرزق - 00:06:38
واراد بهم اليسر. واما هم فما فعلوا الا ما فيه شدة وعسر عليهم. خفف الله تبارك وتعالى الصيام على كل في هؤلاء بننظر الى الوالد الكريم الذي قد بلغ من الكبر عتيا. والى الام العجوز التي عجزت عن الصيام. كيف ان الله - 00:06:58
قد وضع هؤلاء الصيام. قد وضع عن هؤلاء الصيام وعلى الذين يطيقونه اي عجزوا عن الصيام وعلى الذين يطيق له فدية طعام مساكين. او طعام مسكين. انظر ان هذه الشعيرة العظيمة كشعيرة - 00:07:18
كيف ان الله عز وجل احاطها بكل مكان بالرفق بالعبادة؟ بل انظروا الى اي شعيرة من شعائر الاسلام؟ انظروا الى كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اولا الائمة بالرفق لمن ورائهم؟ بالرفق بمن ورائهم؟ فقال صلى الله عليه وسلم - 00:07:38
اذا ام احدكم بالناس فليخفف هذا من باب الرفق فان فيهم الكبير والضعيف والمريض والمسافر وذا الحاجة ارفقوا وكيف ان النبي عاتب معاذا لما اطال الصلاة ذات يوم بالناس؟ فقال افتان انت يا معاذ؟ افتان انت يا - 00:07:58
معاذ بل انظر كيف ان الله خفف الصلاة على المريض يأتي عمران ابن حصين الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ان بي بواسيس. قال صلي قائما فان عجزت فصلي قاعدا. فان عجزت فعلى - 00:08:18
تعال يا شاب كل هذا تخفيف. كل هذا تخفيف من باب ان ربنا سبحانه وتعالى اذا امر الناس بامر فلا يأمر الا بما فيه الرفق بهم سبحانه وتعالى. بل انظروا الى شعيرة كشعيرة الزكاة. كيف ان الله عز وجل رفق بالعبادة - 00:08:38
وفي ذاتها رفق بالعباد. الشعائر المادية رفق بالعباد. كيف ان الله سبحانه وتعالى امر بالزكاة رزق للفقراء والمساكين وغيرهم ممن يستحقون هذه الزكاة. انظروا ايضا الى تشريع الزكاة وكيف ان الله عز وجل لم يكتب الزكاة في كل - 00:08:58
كل مال بل جعل الزكاة في المال الذي يبلغ النصاب ويحول عليه الحول هذا من باب الرفق بالناس. بل انظروا عباد الله الى شيعات الله سبحانه وتعالى من حولكم. انظروا الى المسافر كيف ان الله خفف عليه. رقص الله له الصيام - 00:09:18
حرص الله تبارك وتعالى له ايضا قصر الصلاة. هذا من باب الرفق. المسافر تعبان فخفف الله عز وجل عن اي صلاة رباعية الى ثنائية. بل ينظروا كيف ان الله تبارك وتعالى شرع له الجمع بين الصلوات من باب التخفيف عليه. يجمع بين الظهر - 00:09:38
العصر ان في وقت الظهر او العصر. ويجمع بين المغرب والعشاء اما في وقت المغرب او في وقت العشاء من باب التخفيف لان الله رفيق وتعالى بل انظروا عباد الله الى شعيرة الحج. هذه الشعيرة المباركة. كيف ان الله سبحانه وتعالى رخص فيها - 00:09:58
وكيف ان الله سبحانه وتعالى اكرم اهلها بكل انواع الرفق. فمن كان فقيرا او مريضا لا يستطيع ان الله عز وجل قد وضع عنه اصلا هذه الشعيرة. قال تعالى ولله على الناس حج البيت. ثم قيد هذا الامر - 00:10:18
من استطاع اليه سبيلا. لمن يملك الاستطاعة المادية. او لمن يملك الاستطاعة الصحية او عند امان الطريق. كل هذا من باب التخفيف

على العباد. بل انظروا الى ما يتعلق باحكام النكاح. كيف ان الله سبحانه وتعالى بنى هذا الباب على الرفق - 00:10:38
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرك النكاح اكثر النكاح بركة هو هذا الذي يكون مبناه على الرفق مبناه على التيسير الخلق ابحثوا في كل ابواب الشريحة لوجدتم هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى اذا شرع للناس الشريعة او - 00:10:58
شعيره فانما يكون مبناها على الرزق للناس. انما يكون مبناه على الرفق بالناس. حتى شعيرة الجهاد. حتى شعيرة كان مبناها على الرفق حتى باعداء المسلمين. اعداء المسلمين امرنا الله عز وجل ان نكون رفقاء بهم - 00:11:18
حرم النبي صلى الله عليه وسلم قتل المرأة. وقتل الطفل وقتل الشيخ. وامر الله سبحانه وتعالى من خرج من الجهاد للجهاد في في سبيل الله بالاحسان بالاحسان الى الاسير. الاسير ده كان من دقائق يحمل سيفه ليقاتل المسلمين. بسم - 00:11:38
بسم الله الرحمن الرحيم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. الاسير ده كان من لحظات بيحاربك ومع ذلك انظروا كيف ان الله سبحانه وتعالى امر بالرفق بهؤلاء. انظروا الى شعائر كثيرة منها - 00:11:58
الكفارات تعلم يقينا ان هذا من باب الرفق. الكفارات كفارة كفارة الافطار في رمضان بسبب الجماع او كفارة الظهار او كفارة الايمان او كفارة النذوب كل هذه الاشياء جعلها الله سبحانه وتعالى من باب الرفق بالفقراء - 00:12:18
انا اللي غلطت فتكون الكفارة مش عقوبة تنزل علي لأ. حلفت يمين ولم انفذ هذا اليمين في هذا اليمين كم من الرفق ان ربنا سبحانه وتعالى مثلا ما يقوليش مثلا اجلد نفسك او اضرب نفسك. لا او امنع نفسك - 00:12:38
الطعام والشراب لا ولكن فكفرتهم اطعام عشرة مساكين. من اوسط ما تطعمون اهليكم. او كسوتهم او تحريرهم هو قبل. ده رفق بمن كان هذا حاله. انظروا الى احكام الاضاحي في الاعياد. هي من باب الرفق الى - 00:12:58
زكاة الفطر هي من باب الرفق. كل تشريعات الله سبحانه وتعالى تجد فيها الاصل الدائم هو الرفق. ومن معاني اسم الله الرفيق هو الذي لا يأمر بالامور دفعة واحدة. وانما اخذ عباده بالامور التدريجية. ربنا سبحانه - 00:13:18
تعالى في الحل والحرمة ما حرم على الاطلاق وما احل على الاطلاق. ولكن سبحانه وتعالى درجت او تدرج في الاوامر مع سبحانه وتعالى. انظروا الى الى اشياء كانت محببة الى نفوس الناس. مثل خمر او مسل الربا. كيف ان الله تدرج - 00:13:38
التشريع حتى ينتهي العباد عنها. اما في الخمس يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. فبدأت توطن على ان في الخمر اثم كبير. ثم بعد ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. اذا بدأت - 00:13:58
مسألة تضييق درجة ثم درجة ثم درجة حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام جزء من عمل الشيطان فاجتنبوه. الربا لانه شيء محبب للنفس. دي اموال. وفتنة الامة في المال. لما حرم الله الربا حرمها على - 00:14:18
للتدرج وهذا من رفقه سبحانه وتعالى بعباده. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتلو علينا ايات القرآن اولا اخذهم الربا في شأن اليهود. وان الله لعنهم بسبب اخذ الربا. بدأت النفوس توطن على ان الربا شيء محرم. ثم بعد ذلك - 00:14:38
ينزل قول الله تبارك وتعالى لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. اذا اكلتم الربا لا تستغلوا ظروف الناس. ولكن خذوا فائدة بنسبة حتى اذا توطنت النفوس نزلت الاية التي حرمت الربا على سبيل الاطلاق. فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:14:58
وذوو ما بقي من الربا. اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. عندها ترك الناس الربا. بل احبابي الكرام في امر الصلاة والصيام يعني في امر الصلاة قالت عائشة رضي الله عنها فرض الله الصلاة على الناس ركعتين ركعتين. يمكن معلومة اول مرة نسمعها - 00:15:18
الصلاة اول ما فرضت كانت كل الصلوات عبارة عن ركعتين يصليها الانسان. ثم بعد ذلك زادت الصلوات فاقرت كما قالت عائشة فاقرت الصلاة في السفر ركعتين ثم بعد ذلك زيدت في الحضر على حسب الصلوات التي نحن فيها - 00:15:38
حتى الصيام كان اول ما اوجبه الله عز وجل على العباد وما اوجبه النبي على العباد صيام عاشوراء. بس الناس كانت بتصوم عاشوراء بس. ثم بعد ذلك بص ما فرض الصيام الا في العام الثاني من الهجرة. يعني بعد خمستاشر سنة من الدعوة. رمضان لم يفرض بمكة - 00:15:58
رمضان لم يفرض في مكة. الزكاة لم تفرض في مكة. ولكن لما استقر الايمان في النفس. وبدأت الاحكام التشريعية تنزل حكم وراء

اخر حكم وراء الاخر. كل ده من باب رزق الله بعباده. ما جعل العبادات كلها مرة واحدة على العباد. بل انظروا عباد الله. الصلاة فرضت في - 00:16:18

رأي المعوش في مكة. والاسراء والمعراج تقريبا كان ما بين سنة حداشر لسنة تلتاشر. من البعثة. اما رمضان ففرض سنة خمستاشر من البعسة ومعه الزكاة. واما الحج ففرض في العام آآ الواحد وعشرين من البعثة - 00:16:38

العبادات لم تكن كلها حتى العبادات لم تكن كلها دفعة واحدة وانما كانت على سبيل الرفقة عبادة حتى اذا استقرت نفوس الناس ننتقل الى عبادة اخرى حتى اذا استقامت في نفوس الناس ننتقل الى عبادة اخرى. هكذا شرع الله - 00:16:58

هكذا شرع الله من باب التخفيف على العباد. لانه سبحانه وتعالى رفيق. ومن محاني اسم الله عدم العجلة بل سبحانه وتعالى لا يعامل عباده ابدا بالعجلة في امرهم. العصاة الله مرفق بهم. الله رفيق بهم. اذا عصى الانسان منا لا يبادره - 00:17:18

الله عز وجل بعقوبة. لو دخلت اي شركة كبيرة صاحب الشركة عامل جهاز بالبصمة الانسان اول ما يخش يبسط امر طبيعي البصمة ما جتش في وقتها اتأخر شوية اتخصم على - 00:17:48

نظام مبلغ معين. في ساعتها ايا كان العذر بتاعك. جيت في يوم من الايام ما بصمتش اتخصم اليوم كامل ايا كان العذر بتاعك ده شيء بيتعمل اوتوماتيكي في النظام. الله لا يتعامل معك بهذه الصورة. الله لا يتعامل - 00:18:08

معكم بمجرد معصية ربنا سبحانه وتعالى يعاجل العقوبة. وهنا يشترك اسم الله الحليم مع اسم الله الرفيق لكن بينهما معنى دقيق. اسم الله الحليم هو الذي لا يعجل العقوبة. واسم الله الرفيق - 00:18:28

هذا ما عصيت الله عز وجل لا يعجل لك العقوبة ويسوق اليك اسباب الهداية رحمة ورزقا من الله بك عرفوا لله عز وجل المثل الاعلى. اب في يوم من الايام وجد ابنه على خطأ. فما كلمهوش - 00:18:48

واقرأ العقوبة بعض الشيء. ده اسمه حلم من الاب. انما الاب الرفيق بعد ما الولد غلط قعد معه وبدأ يقول له اللي انت عملته غلط في كذا وكذا وكذا. والصح انك تعمل كذا وكذا وكذا وكذا - 00:19:08

هذا هو الفارق بين الاب الرفيق والاب الحليم. الاب الحليم اخر العقوبة الاب الرفيق عنده رحمة علم. بين وضح صحح ولله المثل الاعلى الله الوفيق بنا اذا عصينا فانه لا يعجل لنا عقوبة. لا يعاقبنا بل يمهلنا - 00:19:28

حتى نتوب ونرجع. كيف نتوب ونرجع مع اسم الله الحليم؟ لابد من وجود اسم الله الرفيق. الذي يسوق اليك الايات والدلائل والبينات التي تأخذ بقلبك اليه. انظر الى قول الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:48

وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. انسان يبين يبين الله له ايات واشياء ورسائل يأخذ الله عز وجل بقلبه اليه. هذا اسم الله الرفيق. انا عصيت ربنا سبحانه وتعالى بالليل. انا - 00:20:08

عصيت ربنا بالليل. لو لم يكن ربنا حليما بمجرد ما عصيت ربنا سبحانه وتعالى تنزل العقوبة ولكن لانه حليم اقر العقوبة عني لعلي اتوب. ويأتي اسم الله الرفيق في هذا الموطن ليرسل الله - 00:20:38

عز وجل لك الاية تفتح التليفون بتاعك تلاقي حد بيقول صاحبي توفي ويجيب سن شاب في في مثل سنك انك تفتح تلاقي مقطع عن الموت ارسله الله اليك. مش حد هو اللي ارسله. ارسله الله اليك. انك تسمع صوت صريخ - 00:20:58

الفقيه يقولوا ده الشاب اللي جارنا مات. ان ربنا سبحانه وتعالى لربما ابتلاك ببلاء يسير من باب ان يأخذ اليه ده اسم الله الرفيق. ان الانسان منا بعد ما يخطئ يرسل الله له اية او رسالة ليأخذ الله بقلبه - 00:21:18

في هذا العبد اليه حتى تصحح المسار. عشان المسار يصحح. سبحان الملك! سبحان الملك فمن رزقه سبحانه وتعالى بالعصاة انهم بعد المعصية ما تركهم. بل بين لهم ووضح لهم وارسل لهم - 00:21:38

بينات وارسل لهم رسائل ليأخذ الله سبحانه وتعالى بقلوب هؤلاء العصاة اليه. من اجل ذلك سبحان العظيم لما جاء وحشي بن حرب قاتل حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وحشيه قتل حمزة - 00:21:58

جريمة ومعها حمزة بالذات تزداد الجريمة يعني جرما. فيقول يا يا محمد الي توبة؟ انا واسلمت تكون لي توبة. انظر الى الرفيق ها هنا.

انظر الى الرفيق ها هنا. فيأتي قول الله سبحانه وتعالى او - 00:22:18
انزل قول الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. تنس للاية كاملة علشان وحشي ابن حرب. ليعود وحشي ابن حرب الى ربه سبحانه وتعالى. ده تعامل ربنا عز وجل مع - 00:22:38
العاصي تعامل ربنا عز وجل مع العاصي. ما لك بن دينار كان من اسوأ الناس حالا. الامام الذهبي بيقول كان رجلا لا من سكره. ومع ذلك ومع ذلك ما عجل الله له العقوبة لان الله الحليم. بل ساق اليه الايات - 00:22:58
والبينات التي تأخذ بقلب العاصي اليه لان الله رفيق. ماتت له بنت. فرأى في منامه ان الثعبانا عظيما يجري وراءه حتى اوصله الى قمة جبل يوشك ان يهوي من على الجبل وتحت الجبل نار عظيم. فقام فزعا - 00:23:18
دلوني على اهل التأويل. مين اللي بيقوي الرؤى؟ فقالوا له فلان. فذهب اليه. قال اول لي هذه الرؤية. كذا وكذا وكذا. قال يا اما الثعبان فهو عملك. التعبان ده عملك السيء. وهو يدفعك دفعا الى نار جهنم طب يا ما لك. ويتوب ما لك - 00:23:38
ويتوب ملك ابن دينار ويعود الى ربه سبحانه وتعالى ويصبح من الكمل بين الناس في عبادته وطاعته رحمه الله رحمة واسعة. فالرفيق مدع العقوبة عن مالك عفوا. فالحليم منع العقوبة او اخر العقوبة عن مالك بن دينار - 00:23:58
واما الرفيق هو الذي ارسل الاية والبينة حتى في سورة رؤيا لهذا الرجل. سبحان الملك! سبحان الملك بشر ابن الحارث كان من افجر اهل زمانه. حد فاجر الله الحليم ما عجل - 00:24:18
له العقوبة ولكن امهله. ثم ساق اليه رجلا صالحا في مجلس خمر ونساء وغناء. فدق الباب على ففتحت الجارية وبشر يسمع فقال لها هذا الرجل الصالح صاحب وهذا البيت حر ام عبد؟ قالت لا حر. قال والله صدقت. فلو كان عبدا - 00:24:38
نستعمل ادب العبودية مع ربنا. ده لو كان عبد كان استعمل ادب العبودية مع ربه ما كنش يكون ده الحال هذه الكلمة التي تأخذ بمجامع قلب هذا الرجل. ويخرج بك ابن الحارث وراء هذا الرجل ويأخذ به ويقول اعد علي - 00:25:08
قلت ما هذا الذي قلته؟ اعد علي ما قلت. فقال لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه. ويعود بشر ابن الحارث بقلب غير الوجه الذي بقلب غير القلب الذي خرج به - 00:25:28
ويصبح بشر ابن الحارث هو بشر الحافي امام ائمة المسلمين في الدين. حتى ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله يسألوه وذات يوم عن الورع يا امام ما الورع؟ قال سبحان الله اسأل انا عن الورع وفيكم بشر؟ اسألوا بشر فهو اعلم مني من ورع - 00:25:48
هذا هو الله الرفيق. الذي يأخذ بقلب العاصي اليه برفق سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. فضيل ابن عياض قاطع الطريق هذا الرجل الذي كانت له علاقات نسائية ويقطع الطريق على الناس ويخوف الناس. سبحان الملك - 00:26:08
سبحان الملك وهو على معصية الله الحليم اجل عنه العقوبة. والله الرفيق ساق رجل ذات يوم وهو يستعد الفضيل ابن عياض بيستعد انه يصفو على هذه القافلة ساق اليه رجل يقرأ القرآن ويتلو - 00:26:28
قول الله سبحانه وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. وتأخذ هذه الكلمة بما من قلب الفضيل بن عياض فيتوب الفضيل ويرجع ويصرخ بها بين الناس. بلى ان يا رب الم يأن للذين امنوا ان تخشع - 00:26:48
فيقول بلى انا يا رب. بلى ان يا رب. بلى ان يا رب. وبعد ذلك كان الناس اذا رأوا الفضيل بن عياض في وطاعته وقربه كان عبدالله بن المبارك رحمه الله يقول ان الله قد جعل حجة من اهل كل زمان عليهم منه - 00:27:08
الفضيل ابن عيوط في طريقه طريق السوء في المعصية والبعد عن الله وكيف اصبح الان الملقب بعابد الحرمين؟ كان الشافعي رحمه الله وسفيان الثوري رحمه الله اذا رأيا الفضيل بن عياض اخذ بيده فقبل اذى. ياخده دين الفضيل الامام - 00:27:28
سفيان الثوري يشوفه الفضيل ابن عياض ياخده بايد الفضيل علشان يقبلوها. من المكان اللي وصل اليها هذا الرجل وبين الرفيق ربنا الرفيق اللي بعد المعصية ارسل الينا الايات وبين لنا ووضح لنا وارسل لنا - 00:27:48
يأخذ بقلوبنا اليه سبحانه وتعالى. من يتعامل معنا بهذا التعامل الا الله؟ والله اباؤنا وامتنا لا يتعاملون معنا هذا التعامل. ولكن هو الرب الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. وهو الرب الرفيق سبحانه - 00:28:08

تعالى الذي يحب الرفق في الامر كله. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. احبابنا الكرام اللي بيصلوا في اخر المسجد الخيمة موجودة وعشان بس الشمس برة وحر الشمس الخيمة موجودة. اه - 00:28:28

لمن اراد الصواب فيها ان شاء الله. اسم الله رفيق. الله سبحانه وتعالى رفيق. في تشريعاته رفيق. لم يأمر بالعلم دفعة واحدة انما جاءت مدرجة ولم ينه عن المحرمات مرة واحدة انما درك الله درج الله سبحانه وتعالى في التشريع او - 00:28:48

فرج ربنا عز وجل في التشريع حتى التحريم. رفق الله سبحانه وتعالى ان كل ما فيه مشقة او عنت للناس فان الله سبحانه وتعالى عنه لانه سبحانه وتعالى يريد بنا اليسر ولا يريد لنا العسر سبحانه وتعالى. ومن رفقه سبحانه وتعالى انه اذا عصى الانسان - 00:29:08

ان الله سبحانه وتعالى يرسل له الايات التي تأخذ بقلبه الى الله سبحانه وتعالى. ومن رفقه ان كل ما فيه عنت على الناس كل ما فيه تشدد على الناس. فان الله سبحانه وتعالى حرمه عليه. كل حاجة فيها تشديد - 00:29:28

وكل حاجة فيها عنت ومشقة فهي ليست من الاسلام. ليست من الاسلام. خرج النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوداع حاجا في ناس فوجد رجلا لا يستظل ولا يركب. فقال ما له؟ قالوا يا رسول - 00:29:48

الله هذا رجل نذر ان يحج ماشيا ولا يستظل بظل. ده انسان ما يعرفش ربنا انما اللي يعرف ربنا قال قال صلى الله عليه وسلم وما الذي يحمله على ان يعذب نفسه؟ ان الله غني عن تعذيب هذا - 00:30:08

لنفسه مروه فليستظل ومروره فليركب. ليس في ديننا هذا التجديد. ولما وجد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة اخرى تقف في الشمس تقف في الشمس ولا تستظل. فسأل النبي عن حالها ما لها؟ الست دي واقفة في شمس ليه - 00:30:28

فقالوا يا رسول الله نذرت لله ان تعبد الله وهي في الشمس. قال سبحان الله ان الله غني عن تعذيبها لنفسها ده مش من الدين. ولما جاء كهمس الهلالي الصحابي الكريم الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام - 00:30:48

ثم عاد كهمس الى بلاده ظل سنة كاملة ثم اتى الى رسول الله في صورة رجل ضعيف شاحن الوجه ضعيف هزيل مريض قال اوكامس فصوب النبي صلى الله عليه وسلم الي النظر وصعد ثم قلت يا رسول الله الا تعرفني - 00:31:08

قال من انت؟ قال انا كامس الهلالي. قال سبحان الله! والله يا رسول الله ما اخترت بعدك يوما. انا خدت الايام كلها صيام. قال ومن حملك على ان تهلك نفسك ما صام من صام الابد. لا يقبل منه هذا الفضل. ولا تقبل منه هذه العبادة - 00:31:32

ما صام من صام الابد؟ ما الذي حملك على ان تهلك نفسك؟ وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه لما تزوج وبدأ يصوم النهار ويقوم الليل ودخلت عائشة على زوجة عبدالله بن عمرو. فوجدتها مبتذلة. المفترض دي لسه في الاسبوع - 00:31:52

الاولاني للزواج تكون متجملة فوجدتها مبتذلة. مالك؟ قالت والله لقد تزوجت رجلا لا حاجة له في النساء يصوم النهار ويقوم الليل. اتجمل لمين؟ فحملت عائشة رضي الله عنها هذا الكلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يا رسول - 00:32:12

والله ان عبدالله بن عمرو يفعل كذا وكذا وكذا. فذهب النبي الى عبد الله بن عمرو معاتبا له. قال يا عبد الله ان ليهلك عليك حق ولبدنك عليك حق. ولربك عليك حق فاعتق كل ذي حق حقه. فاعط كل ذي حق حقه. ايه اللي انت بتعمله ده؟ هذا ليس - 00:32:32

ليس من الدين ده التشدد. ولكن ازا كان كل ما فيه تشدد نهى عنه الاسلام لابد ان اؤكد على جزئية ان الذي يأمرك بالصلاة ويحثك على اداء النوافل وانت مقصر في النوافل ما ينفعش تقول عليه متشدد - 00:32:52

في بعض الناس كده تبص مسلا لانسان على دين وعلى خلق تبص لشاب مسلا شاب ما شاء الله محافز على صلاته في المسجد يقول لك لأه انا بصلي في البيت. طب ما هو فلان بيصلي في المسجد. اصل فلان ده متشدد. فلان بيصلي قيام ليل والتراويح. لا لا - 00:33:12

لا لا اصل فلان ده متشدد قاعد على القهوة بيكزب وبيشتم. صاحبه لا بيكذب ولا بيشتم. فيقول لك لا اصل هو متشدد. لا. ده مش تشدد. انت اللي عندك تخصيص - 00:33:32

هو مش متشدد. هو اتى ما اتى به الدين. فعلى ما اتى به الدين. بس. فبعض الناس يقول لك ان الله رفيق من باب انه يضيع عبادات او يضيع طاعات. لا هنا ما فيش رفق. هنا ما فيش رفق. فمن رفق الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى - 00:33:45
ان كل ما فيهم عنت ومشقة ونصب للناس فان الله عز وجل رفعه عنهم. اختم بحديث ولعلنا نكمل ذلك ان شاء الله هذا الاسم في لقاء اخر خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر بس اريد ان اؤكد ان العنت والمشقة والتعب ليست من الدين اصلا. النبي - 00:34:05
صلى الله عليه وسلم خرج اصحابه ذات يوم في سفر. هم ماشيين تحت جبل وقعت صخرة من على الجبل على رأس رجل فشجته. قال جابر خرجنا نحن واصحاب النبي في سفر فاصاب رأس واحد - 00:34:31
منا حجر فشج. الدماغ مفتوحة وفيه نزيف. وقفوا النزيف نام هذا الرجل. فلما نام احتلم اصابته جنابة. فلما اصبح سأل اصحابه هل تجدون لي من رخصة رفق بحالي؟ ان انا انسان دماغي مفتوح او كان عندي نزيف. وانا الان على جنابة هل تجدون لي من رخصة في ان اتيمم - 00:34:51
فما امروه بالرفق بحاله ولكن امروه بالتجديد. قالوا لا وانت تقدر على المال. انت تقدر على الاغتسال ومعنا ميه اذا وجب عليك الاغتسال. فاغتسل الرجل فمات واغتسل الرجل فمات. فلما اخبر رسول الله بهذا ما حملوه على الرفق يعني ما حملوا هذا الرجل على الرفق به - 00:35:20
اللي النبي صلى الله عليه وسلم امر به وربنا امر به. ولكن حملوه على التشديد. فقال صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم قتلوه بايه؟ بفتوى. حملوه فيها على التعسير والشدة والعنت - 00:35:48
ما حملوه على الرفق الذي جاء به الدين. فكانت النتيجة هذه الكلمات شديدة للرسول. قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العيد سؤال انما كان يكفيه ان يتمم. ديننا بيقول ابني على الرفق ما تبنيش على - 00:36:08
والتعسير على الناس. ابني على الرفق. فكانت النتيجة ان هؤلاء لما فعلوا وهذا خرجت هذه الكلمة. قتلوه قتلهم الله ديننا وابناء اساسي على الرفق. اذا قال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما منع - 00:36:28
ما من شيء الا شانه. ديننا مبناه على الرفق الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان الله يحب الرفق في الامر كله. ديننا على الرفق اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وبين لنا ووضح ان الله لا يعطي بالرفق ما لا يعطي بالعنف. وده اللي يدفعنا دفعة - 00:36:48
ان احنا نقول الزوج اصبح من الواجب عليه ان يكون رفيقا باهله بزوجته. ان يكون رفيقا باولاده المدير في الشغل ان يكون رفيقا بمن تحت يديه. المسؤولين الرؤسا والامرا والملوك يكونوا - 00:37:08
بمن كان تحت ايديهم. والا اذا لم يعاملوا الناس بالرفق شدد الله عليهم. وبهذا الحديث نختم علشان رسالة لكل اب ولكل مسئول ولكل ام ولكل حد بيسمع. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي - 00:37:28
شيئا فرفق بهم يسر عليهم اسعار ويسر عليهم منتجات ويسر عليهم في حياتهم. ويسر عليهم في ارزاقهم. اللهم من ولي من امر شيئا فرفق بهم ها فارفق به. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم - 00:37:48
فشق عليه. شفتم المسألة حاجة من الدين يا رفق يشق يا مشقة. والله عز وجل انما يتعامل معنا من جنس ما نتعامل اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى اسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم وان يرزقنا الرفق في التعامل مع الخلق. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:38:08
واسرافنا في امرنا ثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته. ولا مريض الا شفيته ولا ميتا الا رحمته. ولا حاجة من حوائج الدنيا لك - 00:38:28
اذا الرضا ولنا فيها سعادة الا وفقتها لنا ووفقتنا لها يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم

به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:48 - 00:39:08